

Minia Journal of Agricultural Research and Development

Journal homepage & Available online at:

<https://mjard.journals.ekb.eg>

دراسة تحليلية لصادرات العنب المصري في أهم الأسواق الخارجية

محمد علاء الدين كامل - سلوى الحسيني بدوي - نورهان محمد رمضان

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة المنيا

المقدمة

تعتبر الزراعة هي المصدر الوحيد والرئيسي للغذاء وتحقيق الأمن الغذائي كما أنه يفتح مجالاً واسعاً لتشغيل اليد العاملة ومن ثم تخفيض معدلات البطالة، حيث أن القطاع الزراعي في مصر ساهم بنحو 12% من إجمالي قيمة الناتج المحلي في مصر خلال الفترة (2005-2023) ويعمل به حوالي 26,3% من إجمال عدد العاملين في مصر مما يشير إلى أهمية الزراعة في الاقتصاد المصري. ويعد أداء التجارة الخارجية الزراعية خير دليل على مدى قوة هذا القطاع الاقتصادي الهام ففي عام 2023 سجل قطاع الزراعة المركز الثاني من حجم الصادرات المصرية، حيث بلغت قيمة صادراته نحو 9 مليون دولار خلال الموسم التصديري (2022-2023)، ولذلك فهناك اهتمام متزايد في توفير مناخ تصديري أفضل يساهم في زيادة القدرة للصادرات الزراعية على النفاذ للأسواق الخارجية وذلك من خلال زيادة رتها التنافسية خاصة مع اختفاء البعض منها من خريطة الصادرات، بالإضافة إلى زيادة المنافسة بين الدول للحصول على النصيب الأكبر من الأسواق العالمية والذي لا يتوقف فقط على الإنتاج المحلي ولكن لابد من توفر المزايا التنافسية للسلعة حتى يمكن تخفيض العجز في الميزان التجاري والميزان الزراعي المصري.

ويعتبر محصول العنب من أهم المحاصيل البستانية التصديرية في مصر الذي يساهم في زيادة حصة النقد الأجنبي حيث تشتم صادراته وزيادة الطلب العالمي عليها وكذلك اتساع نطاق الأسواق العالمية المستوردة له، وأشارت التقديرات أن حجم صادرات العنب المصري بلغ حوالي 111,87 ألف طن في عام 2023، حيث أظهرت النتائج أن مصر احتلت المركز الرابع عالمياً في إنتاج العنب في عام 2023 حيث قدر حجم إنتاجها من العنب بحوالي 1,41 مليون طن في نفس العام.

مشكلة البحث

السوقي له في العديد من الأسواق الخارجية مما يؤثر بشكل كبير على حجم إيراداته من النقد الأجنبي.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفه عامة إلى دراسة وتحليل الوضع التنافسي لصادرات العنب المصري في أهم أسواقه الخارجية خلال الفترة (2005-2023) وذلك من خلال عدة محاور تتمثل في: التعرف على الوضع الراهن للمؤشرات الاقتصادية والإنتاجية للعنب المصري ودراسة التوزيع الجغرافي لصادرات العنب المصري وقياس بعض مؤشرات القدرة التنافسية وأخيراً التعرف على محددات تنافسية العنب المصري في أهم أسواقه الخارجية، للوقوف على معوقات تنمية تلك الصادرات، الأمر الذي يساعد في

يعتبر العنب من أهم المحاصيل التصديرية والتي تستهدفها السياسة الزراعية بزيادة حجم صادراتها وتعظيم العائد منها لزيادة الحصة من العملة الأجنبية والتي تساهم في تمويل مشروعات النهوض بالتنمية الزراعية، وبالرغم من أن محصول العنب له أهمية اقتصادية وإستراتيجية هامة من بين محاصيل الفاكهة في مصر بالإضافة إلى أنها تتمتع بميزة نسبية في إنتاجه إلا أنه في بعض الأحيان يفقد أثر هذه الميزة بسبب ضعف القدرة التنافسية في السوق العالمي بالإضافة إلى تركيز صادراته في عدد محدود من الأسواق الأمر الذي انعكس في تذبذب صادراته (كمية وقيمة) وعدم استقرارها من عام لآخر وضآلة النصيب

$$\text{السعر النسبي} = \frac{\text{سعر تصدير دولة ما لسلعة معينة}}{\text{سعر تصدير الدولة المنافسة لنفس السلعة}} \times 100$$

(ج) معامل اختراق السوق Market Penetration Coefficient

يعتبر معامل اختراق السوق لسلعة ما من أكثر المقاييس استخدامًا لقياس القدرة التنافسية لأي دولة في تصدير تلك السلعة. لأنه يدل على مدى وجود سوق خارجي حقيقي للسلعة ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من تلك السلعة، ويعرف بأنه النسبة بين كمية واردات دولة معينة من سلعة ما من دولة أخرى واستهلاكها الفعلي من تلك السلعة، وكلما زادت قيمة هذا المؤشر في سوق معين يدل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله نتيجة اعتماده على الواردات بدرجة كبيرة في إشباع الطلب المحلي من جهة، وعلى تدهور التنافسية الداخلية للاقتصاد القومي للدولة من جهة أخرى والعكس صحيح، ومن وجهة النظر المتعلقة بالتنافسية فإن معدل اختراق الأسواق يدل على مدى وجود سوق حقيقي للسلعة من عدمه ويمكن حسابه من المعادلة التالية:

$$\text{معدل اختراق السوق} = \frac{\text{مقدار واردات دولة ما من سلعة ما من سوق معين}}{\text{واردات الدولة لإنتاج الدولة (من نفس السلعة - صادرات الدولة من نفس السلعة)}} \times 100$$

(د) النصيب السوقي Market Share

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية حيث أن ارتفاعه يمثل أحد الأهداف الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأي دولة وبذلك فإن ارتفاع النصيب السوقي يعكس ارتفاع الوضع التنافسي لأي دولة، ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة في سوق معين إلى واردات ذلك السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات هذا السوق من تلك السلعة}} \times 100$$

(3) تم الاعتماد على أسلوب الانحدار المتعدد في تقدير دوال الطلب على العنب المصري في أهم الأسواق الاستيرادية بغرض تحديد أهم المتغيرات التي تؤثر عليه وذلك من خلال بناء نموذج اقتصادي يشرح هذه العلاقات، كما تم الاستعانة أيضًا بأسلوب الانحدار المرهلي في تحديد وتحليل أهم محددات هذا الطلب في كل سوق على حدة، وأجريت عدة محاولات لتير علاقة الانحدار المتعدد للمتغيرات، والتي تتمشى معاملات ارتباطها بالمتغير التابع مع كل من المنطقين الاقتصادي والإحصائي. ويمكن

وضع إستراتيجية لصادرات مصر من محصول العنب تساعد على زيادة قدرته التنافسية في الأسواق العالمية.
الأسلوب البحثي:

يعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أساليب التحليل الوصفي والتحليل الكمي باستخدام الطرق والأدوات الإحصائية المتاحة. ومن أهم الأدوات التي تم الاستعانة بها في هذا الشأن العرض الجدول رقمي والبياني والمقارنات النسبية، كما اعتمد هذا البحث على بعض مؤشرات القدرة التنافسية بالإضافة إلى مؤشر الكفاءة التصديرية، إلى جانب تقدير دوال الانحدار المتعدد في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، وعلى وجه التحديد تم استخدام الأساليب البحثية الآتية:

1- معادلات الاتجاه الزمني العام

وذلك في التعرف على تطور ونمو المؤشرات الاقتصادية والإنتاجية للعنب المصري، والتي تضمنت كل من كمية الإنتاج المحلي، كمية وقيمة وسعر التصدير للعنب المصري، إضافة إلى الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي منه، علاوة على الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة لإجمالي الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة.

2- مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية والمتمثلة في كل من:

(أ) الإنتاج النسبي Relative Production

هو النسبة بين إنتاج مصر من سلعة ما إلى إنتاج الدول المنافسة من نفس السلعة، وكلما زادت هذه النسبة عن 100% كلما دل ذلك على أن مصر تتمتع بميزة في إنتاج هذا المحصول عن الدول المنافسة لها والعكس صحيح، ويتم تقديرها من المعادلة التالية:

$$\text{الإنتاج النسبي} = \frac{\text{إنتاج دولة ما لسلعة معينة}}{\text{إنتاج الدولة المنافسة لنفس السلعة}} \times 100$$

(ب) السعر النسبي Relative Price

يعتبر السعر التصديري مؤشرًا هامًا في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الاستيرادية للسلعة في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة فإن ذلك يعني وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة وقدرة تنافسية أفضل وكلما قل قيمة هذا المؤشر عن 100% دل ذلك على أن الدولة لديها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة ويتم حساب السعر النسبي وفقًا للمعادلة التالية:

مصادر البيانات

اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم الحصول عليها من المصادر المختلفة مثل نشرات الاقتصاد الزراعي التي يصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة، وبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والبيانات الواردة في البحوث والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث. كذلك تم استخدام البيانات الموجودة في بعض المواقع على الإنترنت مثل: موقع منظمة الاغذية والزراعة (FAO) وبيانات مركز التجارة العالمية (Trade Map) وقواعد بيانات التجارة الخارجية على الإنترنت.

النتائج البحثية

أولاً: المؤشرات الاقتصادية والإنتاجية للصادرات المصرية من العنب.

يتناول هذا الجزء دراسة وتحليل المؤشرات الاقتصادية والإنتاجية للصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (2005-2023) كما في جدول رقم (1) و جدول رقم (2)، وذلك من خلال عدة مؤشرات تتضمن كمية الإنتاج المصري وكمية وقيمة وسعر التصدير للعنب المصري، إضافة إلى الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي منه علاوة على الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة لإجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية، وذلك فيما يلي:

(1) تطور كمية الإنتاج الكلي من العنب المصري

تبين من دراسة البيانات الواردة في الجدول رقم (1) أن كمية الإنتاج الكلي المصري من العنب خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 1,18 مليون طن في عام 2020، وحد أقصى بلغ حوالي 1,73 مليون طن في عام 2017، وبلغ متوسطها السنوي حوالي 1,49 مليون طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام كما هو موضح في المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (2) لتطور كمية الإنتاج الكلي من العنب المصري خلال فترة الدراسة تبين أن كمية الإنتاج الكلي من العنب المصري أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل زيادة سنوي غير معنوي إحصائيًا.

(2) تطور كمية الصادرات المصرية من العنب

يوضح الجدول رقم (1) أن كمية الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 4,7 ألف طن عام 2005، في حين بلغ حدها الأقصى حوالي 135,59 ألف طن عام 2009 مما يعني أنها ارتفعت بحوالي 130,88 ألف طن أي بما يمثل

صياغة نموذج محددات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (2005-2023)، حيث تمثل كمية الصادرات المصرية من العنب بالألف طن (ص) كمتغير تابع، ويمثل المتغيرات المستقلة كل من إجمالي كمية واردات السوق المستهدف من العنب بالألف طن (س1)، إجمالي كمية إنتاج الدولة المستوردة للعنب بالألف طن (س2)، عدد سكان الدولة المستوردة بالمليون نسمة (س3)، الدخل المحلي للدولة المستوردة بالمليار دولار (س4)، سعر التصدير المصري للعنب/ سعر تصدير العنب لكل دولة منافسة في السوق الذي يتم دراسته (س5، س6، س7)، السعر المحلي المصري للعنب بالدولار للطن (س8)، الأهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي منه/ الأهمية النسبية لكمية صادرات العنب بالنسبة للإنتاج المحلي منه لكل دولة منافسة على حدة (س9، س10، س11)، إجمالي كمية الإنتاج المحلي من العنب في مصر/ إجمالي كمية الإنتاج المحلي من العنب في كل دولة منافسة على حدة (س12، س13، س14). وذلك كما يلي:

$$ص = د (س1، س2،، س14)$$

ومن المفترض ان تكون العلاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من العنب وكل من إجمالي كمية واردات السوق من العنب وعدد سكان الدولة المستوردة والدخل المحلي لها والأهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي منه/ الأهمية النسبية لكمية صادرات العنب بالنسبة للإنتاج المحلي منه لكل دولة منافسة على حدة وإجمالي كمية الإنتاج المحلي من العنب في مصر / إجمالي كمية الإنتاج المحلي من العنب في كل دولة منافسة على حدة. بينما من المفترض ان تكون العلاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من العنب وكل من إجمالي كمية إنتاج الدولة المستوردة للعنب وسعر التصدير المصري للعنب /سعر تصدير العنب لكل دولة منافسة في السوق الذي يتم دراسته والسعر المحلي المصري للعنب. وتم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد المرحلي (stepwise) لتحديد أهم محددات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة وتأثير كل عامل على حدة بالاستناد إلى المعايير الإحصائية والقياسية في المفاضلة بين الدلات المقدره، مع مراعاة ألا يتضمن أي محاولة تقدير لتلك العلاقة الانحدارية متغيرين مستقلين بينهما مشكلة ازدواج خطي متعدد، استناداً إلى مصفوفة كلاين لمعاملات الارتباط، بالإضافة إلى اختبار Durbin-Watson للتأكد من وجود أو عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة.

قيمتها بين حد أدنى بلغ حوالي 17,28 مليون دولار في عام 2005، بينما بلغ حدها الأقصى حوالي 292,17 مليون دولار عام 2023.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام كما هو موضح في المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2) لتطور قيمة الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة تبين أن قيمة الصادرات المصرية من العنب أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل زيادة سنوي معنوي إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,01) بلغ نحو 11,22 مليون دولار أي ما يعادل حوالي 5,69% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية من العنب، وتوضح قيمة معامل التحديد (R^2) أن العوامل التي يفسرها عامل الزمن تعتبر مسئولة عن نحو 65% من التغير السنوي الحادث في قيمة الصادرات المصرية من العنب.

حوالي 2786,04% مقارنة بعام 2005، وقدر متوسطها السنوي بحوالي 93,92 ألف طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام كما هو موضح في المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2) لتطور كمية الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة تبين أن كمية الصادرات المصرية من العنب أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل زيادة سنوي معنوي إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,05) بلغ حوالي 4,62 ألف طن أي ما يعادل حوالي 4,92% من المتوسط السنوي لكمية الصادرات المصرية من العنب، وتوضح قيمة معامل التحديد (R^2) أن العوامل التي يفسرها عامل الزمن تعتبر مسئولة عن نحو 46% من التغير السنوي الحادث في كمية الصادرات المصرية من العنب.

(3) تطور قيمة الصادرات المصرية من العنب

قدر المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة بحوالي 197,16 مليون دولار كما هو موضح في الجدول رقم (1)، وتراوحت

جدول رقم (1): تطور المؤشرات الإنتاجية والتصديرية لمحصول العنب المصري للفترة (2005-2023).

البيان السنوات	كمية الإنتاج (ألف طن)	كمية الصادرات (ألف طن)	الأهمية النسبية للصادرات من العنب بالنسبة للإنتاج (%)	قيمة الصادرات (مليون دولار)	سعر التصدير (دولار/طن)	الأهمية النسبية للصادرات من العنب بالنسبة للصادرات الزراعية (%)
2005	1391,75	4,7	0,34	17,28	3677,74	1,47
2006	1431,97	5,36	0,37	21,88	4086,09	1,99
2007	1485,01	53,71	3,62	59,59	1109,44	3,93
2008	1531,42	49,74	3,25	162,07	3258,24	4,96
2009	1370,24	135,59	9,9	226,23	1668,54	5,04
2010	1360,25	84,03	6,18	202,43	2409	3,94
2011	1320,8	115,74	8,76	210,41	1817,96	3,99
2012	1378,82	116,42	8,44	225,19	1934,18	4,81
2013	1434,67	88,31	6,16	183,73	2080,61	3,62
2014	1596,17	113,64	7,12	245,5	2160,29	4,95
2015	1686,71	124,54	7,38	241,76	1941,29	4,99
2016	1691,19	108,68	6,43	218,7	2012,27	4,46
2017	1734,42	121,03	6,98	237,64	1963,47	4,82
2018	1641,08	95,28	5,81	219,67	2305,49	4,37
2019	1595,38	113,74	7,13	234,47	2061,46	4,29
2020	1184	105,85	8,94	233,82	2209,05	4,43
2021	1472,42	114,96	7,81	260,77	2268,35	4,11
2022	1571,99	121,39	7,72	252,83	2082,77	3,32
2023	1409,47	111,87	7,94	292,17	2611,69	3,36
الإجمالي	28287,75	1784,57	120,26	3746,13	43657,95	76,83
المتوسط	1488,83	93,92	6,31	197,16	2099,18	4,17

المصدر: حسب من قاعدة بيانات <http://www.faostat.org>.

جدول رقم (2): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المؤشرات الإنتاجية والتصديرية لمحصول العنب المصري خلال الفترة (2005-2023).

البيان رقم المعادلة	المتغير التابع ص	النموذج المقدر	المتوسط السنوي	مقدار التغير السنوي	معدل النمو السنوي %	ر ²	ف
(1)	كمية الإنتاج من العنب بالألف طن	ص = 1427,89 + 6,1 س (20,54)	1488,8	-	-	6	33,1
(2)	كمية الصادرات من العنب بالألف طن	ص = 47,773 + 4,62 س (3,44)	93,92	4,62	4,92	45,7	14,14*
(3)	قيمة الصادرات من العنب بالمليون دولار	ص = 84,93 + 11,22 س (3,7)	197,16	11,22	5,69	64,6	31,06**
(4)	سعر التصدير للعنب دولار/طن	ص = 2680,24 - 38,25 س (8,2)	2099,2	-	-	10	1,78
(5)	الأهمية النسبية للصادرات من العنب بالنسبة للإنتاج %	ص = 3,4 + 0,29 س (3,3)	6,31	0,29	-	38,3	10,56**
(6)	الأهمية النسبية للصادرات من العنب بالنسبة للإنتاج %	ص = 3,57 + 0,05 س (7,71)	4,17	-	-	7	1,34

ص: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة هـ، س: عنصر الزمن بالسنوات هـ = 1، 2، 3،، 17، القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة، ** معنوي عند (0,01). المصدر: حسب من جدول رقم (1) بالدراسة.

(4) تطور سعر التصدير المصري للعنب

تبين من دراسة البيانات الواردة في الجدول رقم (1) أن سعر التصدير المصري للعنب خلال فترة الدراسة تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 1109,44 دولار/طن في عام 2007، وحد أقصى بلغ حوالي 4086,09 دولار/طن في عام 2006، وبلغ متوسطها السنوي حوالي 2099,18 دولار/طن.

وبتقدير معادلة رقم الاتجاه الزمني العام كما هو موضح في المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (2) لتطور سعر التصدير المصري للعنب خلال فترة الدراسة تبين أن سعر التصدير المصري للعنب أخذ اتجاهًا عامًا متناقصًا بمعدل نقص سنوي غير معنوي إحصائيًا.

(5) تطور الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج

يوضح الجدول رقم (1) تطور الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي منه خلال فترة الدراسة، حيث تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0,34% عام 2005، وحد أعلى حوالي 9,9% عام 2009، وقدر متوسطها السنوي بحوالي 6,31%.

وبتقدير معادلة رقم الاتجاه الزمني العام كما هو موضح في المعادلة رقم (5) بالجدول رقم (2) لتطور الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي منه خلال فترة الدراسة تبين أن الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي منه أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل زيادة سنوي

معنوي إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,01) بلغ نحو 0,29%، وتوضح قيمة معامل التحديد (ر²) أن العوامل التي يفسرها عامل الزمن تعتبر مسئولة عن نحو 38% من التغير السنوي الحادث في الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي منه.

(6) تطور الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية

يوضح الجدول رقم (1) تطور الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة لإجمالي الصادرات الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة، حيث تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 1,47% عام 2005، في حين بلغ حدها الأقصى حوالي 5,04% عام 2009، وقدر متوسطها السنوي بحوالي 4,17%.

وبدراسة معادلة رقم الاتجاه الزمني العام كما هو مبين في المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (2) لتطور الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة تبين أن الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل زيادة سنوي غير معنوي إحصائيًا.

ثانيًا: التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب

يتضح من الجدول رقم (3) والجدول رقم (4) أن الصادرات المصرية من العنب اتسمت بالتركز الجغرافي

حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية إليها حوالي 19,34 ألف طن تمثل حوالي 20,59% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي 42,73 مليون دولار تمثل حوالي 21,67% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة، ثم جاءت في المرتبة الثالثة ألمانيا حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية إليها حوالي 7,4 ألف طن تمثل حوالي 7,88% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي 15,84 مليون دولار تمثل نحو 8% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة، ثم جاءت بعدها في المراكز التالية على الترتيب كل من روسيا والسعودية والإمارات حيث مثل متوسط كمية الصادرات المصرية إلى كل منها على الترتيب حوالي 7,83%، 3,61%، 3% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة، وبلغ متوسط قيمة كل منها حوالي 7,61%، 2,75%، 2,86% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة على التوالي.

خلال فترة الدراسة حيث بلغ معامل التركيز الجغرافي لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب حوالي 39,22%، 37,34% على الترتيب حيث تركز نحو 69% من كمية الصادرات المصرية من العنب ونحو 73% من قيمة هذه الصادرات في ستة دول فقط وهي هولندا وبريطانيا وروسيا والسعودية وألمانيا والإمارات وتركزت حوالي 26,12% من كمية هذه الصادرات وحوالي 29,65% من قيمة صادراتها في بريطانيا وحدها ومن ثم يجب الاهتمام بهذه الأسواق والعمل على زيادة النصيب السوقي المصري من العنب في هذه الأسواق.

وتوضح أن بريطانيا احتلت المرتبة الأولى في قائمة الدول المستوردة للعنب المصري خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق حوالي 24,53 ألف طن تمثل نحو 26% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة، وبلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق حوالي 58,46 مليون دولار تمثل نحو 30% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب خلال فترة الدراسة، تليها في المرتبة الثانية هولندا

جدول رقم (3): تطور التوزيع الجغرافي لقيمة صادرات مصر من العنب إلى أهم الأسواق المستوردة خلال الفترة (2005-2023).

(القيمة: بالمليون دولار)

البيانات السنوات	بريطانيا		هولندا		ألمانيا		روسيا		الإمارات		السعودية		باقي الدول	
	القيمة النسبية (%)	القيمة	القيمة النسبية (%)	القيمة	القيمة النسبية (%)	القيمة	القيمة النسبية (%)	القيمة	القيمة النسبية (%)	القيمة	القيمة النسبية (%)	القيمة النسبية (%)	القيمة	القيمة النسبية (%)
2005	7,6	44,2	4,6	26,8	0,9	5,2	0,3	1,4	0,2	0,9	0,1	0,6	4	20,9
2006	7,5	34,1	7,7	35,1	0,2	0,7	0,7	3,2	0,2	0,7	0,1	0,4	6	25,8
2007	20,8	34,9	7,4	12,4	3,2	5,4	3	5	0,6	1	0,4	0,6	24	40,7
2008	72	44,5	23,5	14,5	6,3	3,9	6,5	4	1,3	0,8	0,2	0,2	52	32,2
2009	87,7	38,8	52,7	23,3	20,2	8,9	12,3	5,4	2,9	1,3	1,1	0,5	49	21,8
2010	77,5	38,3	49	24,2	14,3	7,1	6,9	3,4	4,3	2,1	2,1	1	49	23,9
2011	71,4	34	33,7	16	19,4	9,2	11,9	5,7	6,2	2,9	2	1	66	31,3
2012	82,7	36,7	40,3	17,9	17,5	7,8	11,6	5,1	7,2	3,2	3,5	1,6	63	27,8
2013	57,6	31,3	39,4	21,5	19,3	10,5	9,7	5,3	8,2	4,4	4,3	2,3	45	24,6
2014	75,8	30,9	57,4	23,4	23,5	9,6	12,7	5,2	9,5	3,9	9,6	3,9	57	23,3
2015	81,4	33,7	45,2	18,7	22	9,1	19,7	8,1	9,8	4,1	9,4	3,9	54	22,5
2016	74,5	34,1	47,1	21,6	18	8,2	16,4	7,5	7,8	3,6	8,5	3,9	47	21,3
2017	58,3	24,5	59,3	24,9	21,5	9	25,2	10,6	7,8	3,3	11	4,5	55	23,2
2018	59,4	27,1	54,9	25	26,3	12	16,6	7,5	5,1	2,3	5,5	2,5	52	23,6
2019	57,3	24,4	50,6	21,6	23,5	10	19,4	8,3	4,9	2,1	4,6	2	74	31,7
2020	61,7	26,4	58,6	25,1	18,3	7,8	22,2	9,5	5,3	2,3	6,2	2,7	62	26,3
2021	66,4	25,5	54,9	21,1	17,8	6,8	29,9	11,5	6,3	2,4	6,8	2,6	79	30,2
2022	49,4	19,5	53,2	21	13,1	5,2	38,9	15,4	10,3	4,1	13	5	75	29,8
2023	41,7	14,3	72,5	24,8	15,6	5,4	21,7	7,4	9,7	3,3	15	5,2	116	39,6
الإجمالي	1111	597	812	419	301	142	285	129	107	49	103	44	102	709
المعوسط	58,5	29,7	42,7	21,7	15,8	8	15	7,6	5,7	2,9	5,4	2,8	54	27,4

المصدر: حسب من قاعدة بيانات <http://www.trademap.org>

جدول رقم (4): تطور التوزيع الجغرافي لكمية صادرات مصر من العنب إلى أهم الأسواق المستوردة خلال الفترة (2005-2023).

(الكمية: بالآلاف طن)

التركز الجغرافي في	باقي الدول		السعودية		الإمارات		روسيا		ألمانيا		هولندا		بريطانيا		البيان السنوات
	الأهمية النسبية (%)	الكمية	الأهمية النسبية (%)	الكمية	الأهمية النسبية (%)	الكمية	الأهمية النسبية (%)	الكمية	الأهمية النسبية (%)	الكمية	الأهمية النسبية (%)	الكمية	الأهمية النسبية (%)	الكمية	
36	23.4	1.1	1.9	0.1	0.6	0.03	3.1	0.2	4.7	0.2	26.1	1.2	40.3	1.9	2005
47	26.2	1.4	1	0.1	0.4	0.02	3.1	0.2	0.7	0.04	34.7	1.9	33.9	1.8	2006
29	39.6	21.3	2	1.1	2	1	5	3	5.1	2.7	10.4	5.6	35.8	19.2	2007
41	16.9	8.4	1.5	0.7	0.5	0.3	8	3.8	14.2	7.1	22	10.9	37.2	19	2008
52	56.7	76.9	1.2	1.6	0.5	0.7	4.4	5.9	8.3	11.2	13.8	18.7	15.1	20.5	2009
47	42.2	35.5	3	2.1	1	0.8	4.9	4.1	5.1	4.3	18.7	16	25.7	21.6	2010
38	42.7	49.5	3	3	5.2	6	5.6	6.5	7.0	8.1	12	13.8	25	28.7	2011
32	27.7	32.3	3.2	3.7	1.6	1.8	5.1	6.0	7.8	9	17.9	20.8	36.8	42.8	2012
40	22.5	19.9	5	4.4	2.4	2.1	6	5.3	8.7	7.7	30.6	27	24.8	21.9	2013
34	22.8	25.9	4.6	5.2	13	14.8	6.2	7.1	6.9	7.8	19.9	22.6	26.6	30.2	2014
32	22.5	28	4.1	5	3.9	4.9	8.1	10.1	9.1	11	18.7	23.3	33.7	42	2015
33	21.3	23.1	3.6	3.9	3.9	4.2	7.5	8.1	8.2	9	21.6	23.4	34.1	37	2016
37	23.2	28	3.3	4	4.5	5.5	10.6	12.8	9	10.9	24.9	30.2	24.5	29.7	2017
40	23.6	22.5	2.3	2.2	2.5	2.4	7.5	7.2	12	11.4	25	23.8	27	25.8	2018
38	31.7	36	2	2.4	2	2.2	8.3	9.4	10	11.4	21.6	24.5	24.4	27.8	2019
40	26.3	27.8	2.3	2.4	2.7	2.8	9.5	10.1	7.8	8.3	25.1	26.5	26.4	27.9	2020
39	30.2	34.7	2.4	2.8	2.6	3	11.5	13.2	6.8	7.8	21.1	24.2	25.5	29.3	2021
44	29.8	36.2	4	4.9	5	6.1	15.4	18.7	5.2	6.3	21	25.5	19.5	23.7	2022
44	39.8	44.5	3.3	3.7	5.2	5.8	7.4	8.3	5.3	6	24.8	27.7	14.2	15.9	2023
745	569	553	53	54	59	64	137	140	142	141	410	367	530	466	الإجمالي
39	31	29.1	3	2.8	3.6	3.4	7.8	7	8	7.4	20.6	19.3	26.1	24.5	المتوسط

المصدر: حسب من قاعدة بيانات <http://www.trademap.org>

ثالثاً: مؤشرات القدرة التنافسية للعنب المصري

يتناول هذا الجزء دراسة أهم مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول العنب المصري، وهذه المؤشرات هي مؤشر الميزة النسبية الظاهرة ومؤشر السعر النسبي ومؤشر النصيب السوقي ومؤشر الاختراق السوقي ومؤشر الإنتاج النسبي والمؤشر المركب للتنافسية وذلك خلال الفترة (2005-2023) وفيما يلي عرضاً مفصلاً لنتائج تلك المؤشرات وكذلك أهم التفسيرات والتوصيات المرتبطة بها.

(1) مؤشر السعر النسبي

تبين من جدول رقم (5) أن متوسط سعر تصدير العنب في السوق البريطاني وهو أكبر الأسواق المستوردة للعنب المصري يمثل حوالي 1399,41، 1621,51، 1810,95 دولار/طن أي نحو 170%، 147%، 132% من أسعار تصدير شيلي وجنوب أفريقيا وتركيا على الترتيب من متوسط سعر التصدير المصري البالغ حوالي

2382,91 دولار/طن وذلك خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى أن مصر لا تتمتع بميزة نسبية سعرية بالنسبة للدول المنافسة في السوق البريطاني، مما يستوجب ضرورة التركيز واستغلال الفرص المتاحة باختيار الأوقات المناسبة بالإضافة إلى إنتاج أصناف مناسبة لذوق المستهلك البريطاني وتخفيض تكلفة الشحن لتحسين الوضع التنافسي لمصر أمام الدول المنافسة وزيادة حصتها داخل السوق البريطاني.

كما تبين أن متوسط سعر تصدير العنب في السوق الهولندي وهو أكبر الأسواق المستوردة للعنب المصري يمثل حوالي 1146,22، 1531,56، 1607,63 دولار/طن أي حوالي 192,73%، 144,24%، 137,41% من أسعار تصدير شيلي وجنوب أفريقيا والهند على الترتيب من متوسط سعر التصدير المصري البالغ حوالي 2209,06 دولار/طن وذلك خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى أن مصر لا تتمتع بميزة نسبية سعرية بالنسبة للدول المنافسة في السوق الهولندي.

مما يدل على أن مصر لا تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير العنب لألمانيا مقارنة بأسعار أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق الأمر الذي يفسر أسباب تراجع النصيب السوقي للعنب المصري إلى المرتبة الرابعة في هذا السوق.

أما بالنسبة للسوق الألماني ف اتضح أن متوسط سعر تصدير العنب لهذا السوق بلغ حوالي 1848,8، 1797,41 دولار/طن أي حوالي 134,52%، 83,97%، 74,34% من أسعار تركيا وإيطاليا واليونان على الترتيب من متوسط سعر التصدير المصري البالغ حوالي 2140,47 دولار/طن وذلك خلال فترة الدراسة،

جدول رقم (5): مؤشر السعر النسبي للعنب المصري مقارنة بأهم الدول المنافسة في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (2005-2023).

(%)

البيان السنوات	السوق الهولندي		السوق البريطاني		السوق الروسي		جنوب أفريقيا	جنوب أفريقيا	المتوسط
	الهند	شيلي	تركيا	شيلي	الهند	شيلي			
2005	312,1	455,04	363,52	283,28	141	172,92	288,59	288,59	2005
2006	365,04	498,77	336,05	414,59	505,82	393,15	362,21	362,21	2006
2007	99,44	170,15	81,11	107,54	120,64	93,96	141,56	141,56	2007
2008	168,88	208,96	220,75	347,21	112,64	128,37	166,72	166,72	2008
2009	241,7	283,39	275,07	340,43	-	170,84	203	203	2009
2010	195,26	281,3	185,58	222,53	105,43	112,85	193,08	193,08	2010
2011	143,05	215,11	106,07	134,84	95,56	129,45	147,31	147,31	2011
2012	133,61	150,98	82,66	107,54	111,75	120,61	123,32	123,32	2012
2013	86,62	112,93	119,44	162,59	122,13	97,32	95,71	95,71	2013
2014	129,8	183,79	114,45	140,08	125,21	98,96	157,44	157,44	2014
2015	114,02	161,83	103,33	119,11	135,63	124,27	136,89	136,89	2015
2016	117,5	170,71	107,05	147,65	166,31	123,78	143,62	143,62	2016
2017	119,06	155,2	126,42	123,81	124,79	119,81	127,1	127,1	2017
2018	135,78	169,6	133,45	132,07	147,73	127,1	144,54	144,54	2018
2019	135,32	151,03	100,04	123,63	150,66	118,74	138,58	138,58	2019
2020	111,5	158,92	112,21	135,82	143,43	125,58	144,79	144,79	2020
2021	143,31	151,85	122,01	110,48	169,91	139,15	124,03	124,03	2021
2022	138,84	182,38	123,32	107,65	156,79	123,96	116,45	116,45	2022
2023	159,69	168,48	150,98	133,89	181,66	142,25	141,95	141,95	2023
الإجمالي	3050,52	4030,42	2963,51	3274,57	2817,1	2663,07	3096,88	3096,88	الإجمالي
المتوسط	137,41	192,73	131,58	146,96	141,47	136,56	144,24	144,24	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول ملحق رقم (1) بالدراسة.

بحوالي 6,66% من متوسط إجمالي واردات بريطانيا وذلك نتيجة لارتفاع سعر تصدير العنب المصري لبريطانيا مقارنة بأسعار تصدير العنب لأهم الدول المنافسة لها لذلك يجب العمل على تخفيض سعر تصدير العنب المصري لبريطانيا وتصدير الأصناف المناسبة التي تتوافق مع مواصفات الجودة وكذلك متطلبات وأذواق المستهلكين في السوق البريطاني الأمر الذي يؤدي إلى قوة تواجد الصادرات المصرية من العنب داخل هذا السوق.

أما بالنسبة للسوق الهولندي ف تبين أن جنوب أفريقيا تحتل المرتبة الأولى في هذا السوق من حيث

(2) مؤشر النصيب السوقي

توضح بيانات جدول رقم (6) أن جنوب أفريقيا تحتل المرتبة الأولى في السوق البريطاني من حيث النصيب السوقي، حيث تمثل صادراتها نحو 19% من متوسط إجمالي واردات بريطانيا خلال فترة الدراسة والذي بلغ حوالي 68,57 ألف طن، واحتلت تركيا المرتبة الثانية حيث يمثل متوسط صادراتها حوالي 17,74% من متوسط إجمالي واردات بريطانيا، ثم تليها شيلي في المرتبة الثالثة بنحو 12% من متوسط إجمالي واردات بريطانيا، ثم جاءت بعد ذلك مصر في المرتبة الرابعة

كما اتضح أن تركيا تحتل المرتبة الأولى في السوق السعودي من حيث النصيب السوقي حيث تمثل صادراتها نحو 18% من متوسط إجمالي واردات السعودية خلال فترة الدراسة والذي بلغ حوالي 10,07 ألف طن، واحتلت الهند المرتبة الثانية حيث يمثل متوسط صادراتها حوالي 12,76% من متوسط إجمالي واردات السعودية، ثم تليها شيلي في المرتبة الثالثة بحوالي 7,5% من متوسط إجمالي واردات السعودية، ثم جاءت بعد ذلك مصر في المرتبة الرابعة بنحو 6% من متوسط إجمالي واردات السعودية.

بينما بالنسبة للسوق الإماراتي اتضح أن إيران تحتل المرتبة الأولى في هذا السوق من حيث النصيب السوقي، حيث تمثل صادراتها نحو 28% من متوسط إجمالي واردات الإمارات خلال فترة الدراسة والذي بلغ حوالي 20,16 ألف طن، واحتلت الهند المرتبة الثانية حيث يمثل متوسط صادراتها حوالي 19,01% من متوسط إجمالي واردات الإمارات، ثم تليها جنوب أفريقيا في المرتبة الثالثة بنحو 11% من متوسط إجمالي واردات الإمارات، ثم جاءت بعد ذلك مصر في المرتبة الرابعة بنحو 4% من متوسط إجمالي واردات الإمارات.

جدول رقم (6): مؤشر النصيب السوقي للعنب المصري وأهم الدول المنافسة في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (2005-2023).

البيان السنوات	السوق الهولندي			السوق البريطاني			السوق الروسي			
	مصر	جنوب أفريقيا	الهند	مصر	شيلي	تركيا	مصر	تركيا	الهند	شيلي
2005	0,44	29,7	4,29	0,52	15	17,03	0,52	17,03	0,24	7,67
2006	0,6	25,43	4,9	0,5	17,25	16,13	0,4	16,13	0,3	4,96
2007	1,6	36,61	3,91	5,08	16,1	17,02	0,63	18,63	0,25	5,82
2008	2,78	27,86	7,95	4,71	17,46	16,15	0,81	16,15	0,00	10,28
2009	4,63	28,1	5,1	5,68	16,56	16,93	1,33	16,93	-	7,7
2010	4,47	33,6	7,1	5,86	15,2	14,3	0,86	15,99	0,39	10,1
2011	4,21	35,86	4,01	8,18	16,13	14,12	1,46	17,33	0,51	8,96
2012	5,49	32,26	7,17	12,1	16,24	13,79	1,41	18,54	1,91	8,36
2013	6,84	33,82	9,97	5,98	13,31	16,4	1,33	17,9	5,48	10,48
2014	5,72	35,0	10,55	8,15	11,84	18,3	1,97	16,32	6,07	7,28
2015	7	42,91	7,5	11,49	12,14	21,13	3,75	18,78	3,82	6,94
2016	7,08	37,0	16,79	9,67	9,56	16,79	3,6	22,98	6	6,9
2017	8,5	39,92	16,1	7,87	9,63	21,59	3,16	19,03	6,54	4,27
2018	6,33	37,9	14,5	6,93	10,26	21,0	2,2	20,06	9,86	6,2
2019	6,35	34,01	19,61	7,35	7,77	20,78	2,97	19,88	9,24	4,86
2020	7,13	40,1	14,3	7,45	8,16	22,1	3,03	20,64	7,09	4,2
2021	5,78	45,02	17,09	8,23	6,22	23,3	3,2	18,9	6,46	4,26
2022	5,83	47,99	17,8	6,65	7,43	24,18	4,14	19,3	3,32	1,25
2023	7,01	39,08	20,07	4,68	7,43	18,94	4,21	19,21	9,02	4,44
الإجمالي المتوسط	97,8	682,2	208,7	127,0	233,6	353,8	40,19	337,5	80,8	124,9
	5,26	36,14	11,29	6,66	12,3	18,62	1,95	17,74	3,68	6,72

النصيب السوقي، حيث تمثل صادراتها نحو 36% من متوسط إجمالي واردات هولندا خلال فترة الدراسة والذي بلغ حوالي 132,95 ألف طن، واحتلت شيلي المرتبة الثانية حيث يمثل متوسط صادراتها حوالي 17,09% من متوسط إجمالي واردات هولندا، ثم تليها الهند في المرتبة الثالثة بنحو 11% من متوسط إجمالي واردات هولندا، ثم جاءت بعد ذلك مصر في المرتبة الرابعة بحوالي 5,26% من متوسط إجمالي واردات هولندا.

كما تبين أن إيطاليا تحتل المرتبة الأولى في السوق الألماني من حيث النصيب السوقي، حيث تمثل صادراتها نحو 30% من متوسط إجمالي واردات ألمانيا خلال فترة الدراسة والذي بلغ حوالي 124,34 ألف طن، واحتلت تركيا المرتبة الثانية حيث يمثل متوسط صادراتها حوالي 11,67% من متوسط إجمالي واردات ألمانيا، ثم تليها اليونان في المرتبة الثالثة بنحو 7% من متوسط إجمالي واردات ألمانيا، ثم جاءت بعد ذلك مصر في المرتبة الرابعة بحوالي 1,81% من متوسط إجمالي واردات ألمانيا مما يدل على ضعف القدرة التنافسية للعنب المصري في السوق الألماني مقارنة بأهم الدول المنافسة لها في هذا السوق خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (6): مؤشر النصيب السوقي للعنب المصري وأهم الدول المنافسة في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (2005-2023).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول ملحق رقم (3،2).

(3) معامل اختراق السوق

واحتلت الهند المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط معدل اختراقها للسوق الهولندي حوالي 42,75% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، ثم تليها جنوب أفريقيا في المرتبة الثالثة بنحو 37% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، ثم جاءت بعد ذلك مصر في المرتبة الرابعة بنحو 20% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، كما نجد أن معامل اختراق العنب المصري لهولندا تزايد من حوالي 1,25% عام 2005 إلى حوالي 30,92% عام 2023، كما زاد معدل اختراق الهند لهولندا من حوالي 12,16% عام 2005 إلى حوالي 88,6% عام 2023، في حين انخفض معدل اختراق جنوب أفريقيا لهولندا من حوالي 84,22% عام 2005 إلى حوالي 45,82% عام 2023، وانخفض أيضًا معدل اختراق شيلي لهولندا من حوالي 69,81% عام 2005 إلى حوالي 40,02% عام 2023.

كما تبين أن صادرات إيطاليا من العنب تحتل المرتبة الأولى في السوق الألماني من حيث معدل الاختراق السوقي مقارنة بباقي الأسواق الاستيرادية الأخرى، واتضح ذلك من ارتفاع متوسط قيمة معامل اختراق إيطاليا للسوق الألماني والذي بلغ حوالي 7,85% من إجمالي كمية استهلاك العنب داخل السوق الألماني خلال فترة الدراسة، واحتلت تركيا المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط معدل اختراقها للسوق الألماني حوالي 3,02% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، ثم تليها اليونان في المرتبة الثالثة بنحو 2% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، ثم جاءت بعد ذلك مصر في المرتبة الرابعة بحوالي 0,47% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق مما يشير إلى عدم تمتع مصر بقدرة تنافسية على اختراق السوق الألماني مقارنة بأهم الدول المنافسة لها في هذا السوق خلال فترة الدراسة، كما نجد أن معامل اختراق العنب المصري لألمانيا تزايد من حوالي 0,01% عام 2005 إلى حوالي 0,38% عام 2023، في حين انخفض معدل اختراق إيطاليا لألمانيا من حوالي 8,4% عام 2005 إلى حوالي 7,78% عام 2023، وتناقص أيضًا معدل اختراق تركيا لألمانيا من حوالي 3,49% عام 2005 إلى حوالي 2,25% عام 2023، كما انخفض معدل اختراق اليونان لألمانيا من نحو 2% عام 2005 إلى حوالي 0,63% عام 2023.

بتقدير معامل اختراق صادرات العنب خلال فترة الدراسة كما في الجدول رقم (7) اتضح أن صادرات جنوب أفريقيا من العنب احتلت الصدارة في السوق البريطاني مقارنة بباقي الأسواق الاستيرادية الأخرى، واتضح ذلك من ارتفاع متوسط قيمة معامل اختراق جنوب أفريقيا للسوق البريطاني والذي بلغ حوالي 19,13% من إجمالي كمية استهلاك العنب داخل السوق البريطاني خلال فترة الدراسة، واحتلت تركيا المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط معدل اختراقها للسوق البريطاني حوالي 18,23% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، ثم تليها شيلي في المرتبة الثالثة بنحو 13% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، ثم جاءت بعد ذلك مصر في المرتبة الرابعة بنحو 7% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، كما نجد أن معامل اختراق العنب المصري لبريطانيا تزايد من حوالي 0,55% عام 2005 إلى حوالي 4,72% عام 2023 مما يدل على أن السوق البريطاني يتسع لكمية أكبر من الصادرات المصرية من العنب، كما زاد معدل اختراق تركيا لبريطانيا من حوالي 17,75% عام 2005 إلى حوالي 19,38% عام 2023، كما ارتفع معدل اختراق جنوب أفريقيا لبريطانيا من حوالي 17,28% عام 2005 إلى حوالي 19,11% عام 2023، في حين انخفض معدل اختراق شيلي لبريطانيا من حوالي 15,62% عام 2005 إلى حوالي 7,49% عام 2023، ويرجع ارتفاع معدلات اختراق أهم الدول المصدرة للعنب إلى السوق البريطاني إلى الاعتماد الرئيسي في هذا السوق على الواردات في تغطية احتياجاته الاستهلاكية حيث بلغ متوسط إجمالي واردات السوق البريطاني من العنب خلال فترة الدراسة حوالي 368,24 ألف طن يمثل أكثر من نحو 102% من متوسط إجمالي الاستهلاك الظاهري في هذا السوق خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي 358,36 ألف طن وانخفاض حجم إنتاجها المحلي من العنب والذي بلغ متوسطه خلال فترة الدراسة حوالي 677,54 طن والذي يمثل حوالي 0,19% من استهلاكها الظاهري وتقوم بتصدير حوالي 10,55 ألف طن.

أما بالنسبة للسوق الهولندي تبين أن صادرات شيلي من العنب احتلت الصدارة في السوق الهولندي مقارنة بباقي الأسواق الاستيرادية الأخرى، واتضح ذلك من ارتفاع متوسط قيمة معامل اختراق شيلي للسوق الهولندي والذي بلغ حوالي 64,7% من إجمالي كمية استهلاك العنب داخل السوق الهولندي خلال فترة الدراسة،

جدول رقم (7): مؤشر الاختراق السوقي للعنب المصري وأهم الدول المنافسة في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (2005-2023).
(%)

البيان	السوق الهولندي			السوق البريطاني			السوق الروسي			السنوات	
	جنوب أفريقيا	الهند	شيلي	مصر	تركيا	جنوب أفريقيا	شيلي	مصر	تركيا		الهند
2005	12,16	84,2	69,81	0,55	17,75	17,3	16	0,02	11,1	0,12	4,02
2006	11,4	21,26	52,34	0,5	17,11	13,39	18,3	0,03	10,4	0,2	3,1
2007	7,89	34,6	47	5,18	17,36	19	16,4	0,37	11,56	0,14	3,42
2008	23	28,76	71,58	4,87	12,96	17	18,06	0,52	13,03	0,002	6,59
2009	43,9	32,3	180,3	5,84	16,7	17,41	17,04	0,8	12,38	-	4,6
2010	22,5	33,1	64,58	6,04	16,48	14,7	15,7	0,51	17,37	0,23	6,0
2011	23,73	34,43	159,7	8	17,79	14,49	16,56	0,76	15,9	0,27	4,65
2012	23	35,41	70,08	12,4	18,97	14,11	16,62	0,86	19,45	1,17	5,14
2013	38,78	37,79	78,96	6	18,5	17	13,78	0,63	14,8	2,62	5,01
2014	38,91	38,2	64,09	8,34	16,69	18,7	12,11	0,8	18,58	2,46	2,95
2015	25,6	40	65,97	11,76	19,22	21,62	12,43	1,36	16,37	1,39	2,52
2016	71,16	32,8	60,91	9,92	17,22	23,56	9,8	0,98	0,25	2,84	1,9
2017	74,2	38,56	63,5	8,07	19,53	22,15	9,88	1,3	16,62	2,7	1,76
2018	70,3	39,4	60,76	7,13	20,63	21,6	10,55	0,8	9,63	3,34	2,1
2019	109,13	35,8	49	7,57	20,48	21,41	8,01	0,95	10,48	2,95	1,55
2020	86	41,2	63,8	7,71	21,35	22,9	8,44	1	11,7	2,33	1,4
2021	104,76	53,63	48,19	8,32	19,1	23,5	6,29	1,1	11,49	2,3	1,51
2022	55	59,44	34	6,71	19,5	24,42	7,5	1,39	10,67	1,12	0,42
2023	89	45,82	40,02	4,72	19,38	19,11	7,49	0,85	8,71	1,83	0,9
الإجمالي	929,4	766,8	1345	130,2	346,7	363,1	240,5	15,04	240,4	27,98	59,5
المتوسط	42,75	37,1	65	6,85	18,23	19,13	12,67	0,84	12,5	1,59	2,89

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول ملحق رقم (2،3).

(4) مؤشر الإنتاج النسبي

اتضح من جدول رقم (8) أن متوسط قيمة مؤشر الإنتاج النسبي للعنب للدول المنافسة لمصر بلغ حوالي 78,69%، 62,52%، 58,45%، 36,95% وذلك لكل من جنوب أفريقيا والهند وشيلي وتركيا على الترتيب مقارنة بإنتاج مصر من العنب خلال فترة الدراسة، مما

يشير إلى عدم تمتع مصر بميزة تنافسية من حيث كمية إنتاج العنب نظرًا لتفوق معظم الدول المنافسة عليها خلال فترة الدراسة. ومن هذا يستوجب على مصر العمل على زيادة إنتاجها من العنب لتحسين وضعها التنافسي أمام الدول المنافسة لها ولكي تتمكن أيضًا من زيادة حصتها داخل الأسواق العالمية.

جدول رقم (8): مؤشر الإنتاج النسبي للعنب المصري مقارنة بأهم الدول المنافسة خلال الفترة (2005-2023).

(%)

البيان السنوات	جنوب أفريقيا	الهند	شيلي	تركيا
2005	82,7	88,95	61,86	36,15
2006	81,48	86,81	62,26	35,8
2007	81,94	88,12	63,19	41,1
2008	82,1	88,27	63,81	39,08
2009	78,36	72,96	52,7	32,13
2010	78,02	154,45	51,74	31,97
2011	78,6	106,95	49,95	30,74
2012	74,88	62,08	47,18	32,56
2013	72,46	57,78	48,54	35,76
2014	81,89	61,74	63,08	38,23
2015	84,03	64,82	59,35	46,21
2016	86,01	65,3	68,23	42,28
2017	85,33	59,36	72,78	41,3
2018	86,29	56,2	58,03	41,73
2019	84,69	52,46	58,77	38,91
2020	58,96	37,22	48,63	28,13
2021	73,61	43,85	62,94	40,12
2022	76,13	46,22	65,43	37,74
2023	69,62	42,54	58,92	35,11
الاجمالي	1497,1	1336,07	1117,38	705,06
المتوسط	78,69	62,52	58,45	36,95

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول ملحق رقم (3).

التحديد المعدل قدرت بحوالي 0,988، مما يعني أن العوامل التي تضمنها النموذج تفسر نحو 99% من التغير السنوي في كمية الصادرات المصرية من العنب في السوق الهولندي خلال فترة الدراسة والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقسبه في النموذج.

كذلك تم الكشف عن أخطاء القياس بالنموذج وهي الارتباط الذاتي ومشكلة عدم ثبات تباين حد الخطأ ومشكلة تبعية البواقي للتوزيع الطبيعي ومشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة وثبت خلو النموذج من تلك المشكلات.

وفي ضوء معادلة رقم النموذج، ومعنوية المتغيرات التفسيرية تم التوصل إلى النتائج التالية:

(أ) إن تزايد سعر التصدير المصري للعنب مقابل نظيره في جنوب أفريقيا بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق الهولندي مقداره نحو 0,4%. وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي، وذلك لأهمية التنافسية السعرية في تحقيق القدرة التنافسية التصديرية للعنب. إن تزايد الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في جنوب أفريقيا في السوق الهولندي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب

رابعاً: محددات القدرة التنافسية لكمية الصادرات المصرية من محصول العنب في أهم أسواقه الخارجية النموذج الأول: السوق الهولندي

توضح المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (9) نتائج تقدير الانحدار اللوغاريتمي المزدوج لمحددات القدرة التنافسية لكمية الصادرات المصرية من محصول العنب في السوق الهولندي خلال فترة الدراسة، ومنه يتبين أن سعر التصدير المصري للعنب مقابل نظيره في جنوب أفريقيا الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في كل من جنوب أفريقيا وشيلي في السوق الهولندي وإجمالي الإنتاج المحلي من العنب المصري مقابل نظيره في شيلي كانت من أهم المتغيرات المؤثرة على تنافسية الصادرات المصرية من العنب في السوق الهولندي خلال فترة الدراسة.

وتشير نتائج التحليل للمعادلة رقم (1) الواردة بالجدول رقم (9) إلى جودة النموذج المستخدم في تفسير التغير السنوي في كمية الصادرات المصرية من العنب في السوق الهولندي خلال فترة الدراسة، حيث أن قيمة (ف) تشير إلى معنوية النموذج وجاءت قيمة الخطأ القياسي للانحدار أو للتقدير منخفضة وبلغت حوالي 0,1 مما يدل على دقة النموذج المستخدم. كما أن قيمة معامل

(د) إن تزايد إجمالي الإنتاج المحلي من العنب المصري مقابل نظيره في شيلي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق الهولندي مقداره نحو 0,66%. وهذه العلاقة تتفق كلية مع المنطق الاقتصادي، إذ أن زيادة الإنتاج المحلي من السلعة يؤدي إلى زيادة الفائض من السلعة وبالتالي تزداد الصادرات منها.

إلى هذا السوق بمقدار حوالي 0,83%. وتتفق تلك النتيجة مع المنطق الاقتصادي.

(ج) إن تزايد الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في شيلي في السوق الهولندي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق بمقدار حوالي 0,17%. وتتفق تلك النتيجة مع المنطق الاقتصادي.

جدول رقم (9): محددات القدرة التنافسية لكمية الصادرات المصرية من العنب في السوق الهولندي

البيان السنوات	إجمالي واردات هولندا من العنب (بالآلاف طن)	إجمالي إنتاج هولندا من العنب (بالآلاف طن)	عدد سكان هولندا (بالمليون نسمة)	الدخل الهولندي (بالمليار دولار)	السعر المحلي المصري للعنب (طن/دولار)	الأهمية النسبية لكمية صادرات جنوب أفريقيا من العنب بالنسبة للإنتاج (%)	الأهمية النسبية لكمية صادرات الهند من العنب بالنسبة للإنتاج (%)	الأهمية النسبية لكمية صادرات شيلي من العنب بالنسبة للإنتاج (%)
2005	278,8	0,68	16,32	685,3	325,8	4,92	0,76	3,05
2006	309,8	0,73	16,35	734	349,4	4,48	0,92	3,03
2007	350,9	0,86	16,38	848,6	405,1	7,09	0,81	3,47
2008	392,6	0,88	16,45	951,9	547,6	5,86	1,8	4,14
2009	403	0,88	16,53	871,5	638,5	6,48	1,09	3,24
2010	351,9	0,8	16,62	847,4	989	6,78	2,84	2,74
2011	327,9	0,75	16,69	905,3	895	7	1,06	3,34
2012	379,4	0,69	16,75	838,9	901,6	6,65	1,22	2,85
2013	394,7	0,59	16,8	877,2	794,7	6,74	1,59	2,71
2014	395,6	0,31	16,87	892,2	560,9	7,11	1,61	2,72
2015	332,5	0,3	16,94	765,6	828,2	7,11	0,96	2,26
2016	330,7	0,35	17,03	784,1	771	6,22	2,14	1,92
2017	355,2	0,4	17,13	833,9	434,7	6,98	1,96	2,06
2018	376,1	1,7	17,23	914	656,8	7,5	1,87	1,67
2019	386,1	1,6	17,34	910,2	537,8	6,97	2,49	1,25
2020	371,9	1,7	17,44	909,8	754,5	7,43	1,67	1,62
2021	419,2	1,93	17,53	1029,7	712,7	9,43	2,13	1,41
2022	437,7	2,1	17,7	1009,4	620,5	10,17	2,29	2,01
2023	395,3	1,91	17,88	1118,1	380,2	7,63	2,39	1,5
الإجمالي	6989	19,16	321,99	16726,9	12104	132,55	31,63	46,98
المتوسط	367,9	1,01	16,95	880,4	637,1	7,03	1,74	2,47

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- البنك الدولي، البيانات، مؤشرات التنمية العالمية، فترات مختلفة.
- 2- شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.
- 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.faostat.org.

النموذج الثاني: السوق البريطاني

السوق البريطاني وإجمالي الإنتاج المحلي من العنب المصري مقابل نظيره في تركيا كانت من أهم المتغيرات المؤثرة على تنافسية الصادرات المصرية من العنب في السوق البريطاني خلال فترة الدراسة.

توضح المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (9) نتائج تقدير الانحدار اللوغاريتمي المزدوج لمحددات القدرة التنافسية لكمية الصادرات المصرية من محصول العنب في السوق البريطاني خلال فترة الدراسة، ومنه يتبين أن سعر التصدير المصري للعنب مقابل نظيره في شيلي والأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في كل من تركيا وشيلي في

وتشير نتائج التحليل للمعادلة رقم (2) الواردة بالجدول رقم (9) إلى جودة النموذج المستخدم في تفسير التغير السنوي في كمية الصادرات المصرية من العنب في السوق البريطاني خلال فترة الدراسة، حيث أن قيمة

إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق بمقدار حوالي 0,81%. وتتفق تلك النتيجة مع المنطق الاقتصادي.

(ج) إن تزايد الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في شيلي في السوق البريطاني بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق بمقدار حوالي 0,14%. وتتفق تلك النتيجة مع المنطق الاقتصادي.

(د) إن تزايد إجمالي الإنتاج المحلي من العنب المصري مقابل نظيره في تركيا بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق البريطاني مقداره نحو 0,78%. وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي.

(ف) تشير إلى معنوية النموذج وجاءت قيمة الخطأ القياسي للانحدار أو للتقدير منخفضة وبلغت حوالي 0,06 مما يدل على دقة النموذج المستخدم. كما أن قيمة معامل التحديد المعدل قدرت بحوالي 0,996، مما يعني أن العوامل التي تضمنها النموذج تفسر حوالي 99,6% من التغير السنوي في كمية الصادرات المصرية من العنب في السوق البريطاني خلال فترة الدراسة والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسه في النموذج.

وفي ضوء معادلة رقم النموذج، ومعنوية المتغيرات التفسيرية تم التوصل إلى النتائج التالية:

(أ) إن تزايد سعر التصدير المصري للعنب مقابل نظيره في شيلي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق البريطاني مقداره نحو 0,13%. وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي.

(ب) إن تزايد الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في تركيا في السوق البريطاني بمقدار نحو 1% يؤدي

جدول رقم (10): محددات القدرة التنافسية لكمية الصادرات المصرية من العنب في السوق البريطاني

البيانات السنوية	إجمالي واردات بريطانيا من العنب (بالآلاف طن)	إجمالي إنتاج بريطانيا من العنب (بالآلاف طن)	عدد سكان بريطانيا (بالمليون نسمة)	الدخل البريطاني (بالمليار دولار)	الأهمية النسبية لكمية صادرات تركيا من العنب بالنسبة للإنتاج (%)	الأهمية النسبية لكمية صادرات جنوب أفريقيا من العنب بالنسبة للإنتاج (%)	الأهمية النسبية لكمية صادرات شيلي من العنب بالنسبة للإنتاج (%)
2005	360,5	1,11	60,4	2543,2	1,59	3,55	2,4
2006	392,9	1,06	60,8	2708,4	1,58	2,82	2,95
2007	378,6	1	61,3	3090,5	1,78	3,89	2,59
2008	393,3	0,93	61,8	2929,4	1,26	3,41	2,86
2009	360,6	0,87	62,3	2412,8	1,37	3,49	2,3
2010	367,9	0,79	62,8	2485,5	1,38	3,02	2,13
2011	350,7	0,73	63,3	2663,8	1,41	2,95	2,14
2012	353,7	0,67	63,7	2707,1	1,55	2,65	1,97
2013	365,7	0,6	64,1	2784,9	1,63	3,03	1,65
2014	370,6	0,53	64,6	3064,7	1,45	3,48	1,73
2015	365	0,47	65,1	2927,9	1,88	3,84	1,56
2016	382,5	0,53	65,6	2689,1	1,61	4,47	1,47
2017	377,3	0,51	66,1	2680,2	1,71	4,01	1,52
2018	371,9	0,51	66,5	2871,3	1,9	4,11	1,35
2019	377,8	0,52	66,8	2851,4	1,83	4,17	1,08
2020	374,8	0,51	67,1	2697,8	1,84	4,13	1,26
2021	355,6	0,51	67	3141,5	1,83	4,14	0,95
2022	356,8	0,51	67,8	3088,8	1,65	4,18	1,1
2023	340,2	0,51	68,4	3340	1,63	3,18	1,06
الإجمالي	6997	12,87	1225,4	53678	30,89	68,51	34,06
المتوسط	368,2	0,68	64,5	2825,2	1,62	3,62	1,78

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- البنك الدولي، البيانات، مؤشرات التنمية العالمية، فترات مختلفة.
- 2- شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.
- 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.faostat.org.

النموذج الثالث: السوق الروسي

السوق الروسي خلال فترة الدراسة والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقسيه في النموذج.

وفي ضوء معادلة رقم النموذج، ومعنوية المتغيرات التفسيرية تم التوصل إلى النتائج التالية:

(أ) إن تزايد إجمالي الإنتاج الروسي من العنب بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق الروسي بمقداره نحو 0,84%. وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي، إذ أن زيادة الإنتاج المحلي من السلعة تؤدي إلى تقليل العجز في السلعة وبالتالي تقل الواردات منها.

(ب) إن تزايد سعر التصدير المصري للعنب مقابل نظيره في شيلي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق الروسي بمقداره نحو 0,88%. وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي.

(ج) إن تزايد الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في شيلي في السوق الروسي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق بمقدار حوالي 0,88%. وتتفق تلك النتيجة مع المنطق الاقتصادي.

توضح المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (12) نتائج تقدير الانحدار اللوغاريتمي المزدوج لمحددات القدرة التنافسية لكمية الصادرات المصرية من العنب في السوق الروسي خلال فترة الدراسة، ومنه يتبين أن إجمالي الإنتاج الروسي من العنب وسعر التصدير المصري للعنب مقابل نظيره في شيلي والأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في شيلي في السوق الروسي كانت من أهم المتغيرات المؤثرة على تنافسية الصادرات المصرية من العنب في السوق الروسي خلال فترة الدراسة.

وتشير نتائج التحليل للمعادلة رقم (3) الواردة بالجدول رقم (12) إلي جودة النموذج المستخدم في تفسير التغير السنوي في كمية الصادرات المصرية من العنب في السوق الروسي خلال فترة الدراسة، حيث أن قيمة (ف) تشير إلى معنوية النموذج وجاءت قيمة الخطأ القياسي للانحدار أو للتقدير منخفضة وبلغت حوالي 0,28 مما يدل على دقة النموذج المستخدم. كما أن قيمة معامل التحديد المعدل قدرت بحوالي 0,953، مما يعني أن العوامل التي تضمنها النموذج تفسر نحو 95% من التغير السنوي في كمية الصادرات المصرية من العنب في

جدول رقم (11): محددات القدرة التنافسية لكمية الصادرات المصرية من العنب في السوق الروسي

البيان السنوات	إجمالي واردات روسيا من العنب (بالآلاف طن)	إجمالي إنتاج روسيا من العنب (بالآلاف طن)	عدد سكان روسيا (بالمليون نسمة)	الدخل الروسي (بالمليار دولار)	الأهمية النسبية لكمية صادرات تركيا من العنب بالنسبة للإنتاج (%)	الأهمية النسبية لكمية صادرات الهند من العنب بالنسبة للإنتاج (%)	الأهمية النسبية لكمية صادرات شيلي من العنب بالنسبة للإنتاج (%)
2005	354	321.8	143.5	764	1.94	0.05	1.21
2006	389.1	234.1	143	989.9	1.62	0.07	0.84
2007	448	315	142.8	1299.7	2.44	0.07	1.11
2008	476.2	267.9	142.7	1660.9	2.47	0.001	2.04
2009	444	298.7	142.8	1222.7	2.15	-	1.32
2010	475.4	324.3	142.8	1524.9	3.26	0.21	1.83
2011	445.4	412.4	143	2045.9	3.18	0.18	1.51
2012	425.4	266.9	143.4	2208.3	3.18	0.37	1.22
2013	401.4	439.1	143.8	2292.5	3.09	0.89	1.42
2014	358.6	528.5	144.2	2059.2	3.94	0.84	1.03
2015	269.8	475.2	144.6	1363.5	3.33	0.4	0.66
2016	226	601.3	145	1276.8	0.05	0.9	0.63
2017	405.8	580.1	145.3	1574.2	3.89	0.91	0.73
2018	320	627.7	145.4	1657.3	2.32	1.08	0.7
2019	317	678	145.5	1693.1	2.54	0.96	0.57
2020	352.2	681.9	145.2	1493.1	2.8	0.74	0.57
2021	411.2	751.5	144.7	1843.4	3.63	0.79	0.75
2022	451	889.5	144.2	2266	3.43	0.44	0.23
2023	196.3	774.3	143.8	2021.4	2.1	0.53	0.36
الإجمالي	7147	9468	2736	31257	51.37	9.44	18.72
المتوسط	376.1	498.3	144	1645.1	2.71	0.58	0.99

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- البنك الدولي، البيانات، مؤشرات التنمية العالمية، فترات مختلفة.
- 2- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.
- 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.faostat.org.

جدول رقم (12): نماذج الانحدار اللوغاريتمي المزدوج لمحددات تنافسية صادرات العنب المصري بالنسبة لأهم الدول المنافسة في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (2005-2023).

البيان رقم المعادلة رقم	السوق	النموذج المقدر	الخطأ القياسي للتغير	معامل دارين واتسون	معامل التحديد المعدل	ف
(1)	السوق الهولندي	لو ص = $-3,76 - 0,4 \text{ لو س}_5 + 0,83 \text{ لو س}_9 + 0,17 \text{ لو س}_{11} + 0,66 \text{ لو س}_{14}$ (3,69) (3,26) (8,33) (2,56) (3,14)	0,1	1,99	0,988	**364,9
(2)	السوق البريطاني	لو ص = $-0,99 - 0,13 \text{ لو س}_7 + 0,81 \text{ لو س}_9 + 0,14 \text{ لو س}_{11} + 0,78 \text{ لو س}_{12}$ (1,73) (2,53) (18,23) (3,05) (6,69)	0,06	1,66	0,996	**1100,2
(3)	السوق الروسي	لو ص = $11,9 - 0,84 \text{ لو س}_2 - 0,88 \text{ لو س}_7 + 0,88 \text{ لو س}_{11}$ (6,02) (3,07) (3,42) (10,84)	0,28	2,25	0,953	**123,06

لو أساس اللوغاريتم الطبيعي وتساوي 2,718 ، القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة، ** معنوي عند (0,01).

المصدر: حسب من جداول أرقام (11,10.9).

الملخص والتوصيات

ضعف كل من النصيب السوقي والاختراق السوقي للعنب المصري في أهم الأسواق الاستيرادية له مقارنة بأهم الدول المنافسة في هذه الأسواق، واتضح من نموذج محددات تنافسية صادرات العنب المصري في السوق الهولندي أن تزايد سعر التصدير المصري للعنب مقابل نظيره في جنوب أفريقيا بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق الهولندي مقداره نحو 0,4%. وأن تزايد الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في جنوب أفريقيا في السوق الهولندي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق بمقدار حوالي 0,83%. كما أن تزايد الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في شيلي في السوق الهولندي بمار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق بمقدار حوالي 0,17%. وإن تزايد إجمالي الإنتاج المحلي من العنب المصري مقابل نظيره في شيلي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق الهولندي مقداره نحو 0,66%. كما اتضح من نموذج محددات تنافسية صادرات العنب المصري في السوق البريطاني أن تزايد سعر التصدير المصري للعنب مقابل نظيره في شيلي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق البريطاني مقداره نحو 0,13%. وأن تزايد الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة

يعد محصول العنب من أهم المحاصيل التصديرية البستانية في الصادرات الزراعية المصرية حيث تحتل مصر المركز الرابع عالمياً في إنتاج العنب حيث بلغ حجم إنتاجه حوالي 1,41 مليون طن في عام 2023، ويأتي في المرتبة الثالثة للصادرات الزراعية بعد البرتقال والبطاطس من حيث القيمة والتي تبلغ نحو 292,17 مليون دولار، ويقدر حجم صادرات بنحو 111,87 ألف طن عام 2023. وتكمن مشكلة البحث في انخفاض نصيب الصادرات المصرية من العنب في أهم أسواقه الاستيرادية مع عدم استقرارها وانخفاض معدل نموها، ومن هذا المنطلق يهدف البحث بصفه عامة إلى التعرف على أهم محددات تنافسية العنب المصري في أهم أسواقه الخارجية، وكانت من أهم النتائج أن كمية الإنتاج المحلي من العنب بلغت حوالي 1,49 مليون طن خلال فترة الدراسة، وقدرت كمية صادرات العنب بنحو 93,92 ألف طن أي ما يعادل حوالي 6,31% من إجمالي كمية الإنتاج، في حين بلغت قيمة صادرات العنب حوالي 197,16 مليون دولار أي ما يمثل حوالي 4,17% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية، واستحوذت ست دول على نحو 73% من صادرات العنب. وأظهرت النتائج ضعف الميزة النسبية لمصر في إنتاج العنب مقارنة بمعظم الدول المنافسة لها في السوق العالمي، كما تبين أن العنب المصري لا يتمتع بميزة سعرية تنافسية مقارنة بأهم الدول المنافسة له في أهم أسواقه الاستيرادية، واتضح

منافسة الدول المصدرة الأخرى والحفاظ على الأسواق الحالية.

- (3) كما يجب إعادة النظر في السياسة السعرية التصديرية لتدعيم مركز مصر التنافسي، وللمحافظة على الميزة السعرية التي تحظى بها صادرات العنب وخاصة في وجود منافسة كبيرة من بعض الدول
- (4) العمل على إزالة كافة المعوقات التصديرية وتوفير المعلومات عن الأسواق الخارجية وعدم الاعتماد على أسواق معينة مما يكون له آثار سلبية في حالة تعارض المصالح السياسية بين الدول.

المراجع

- (1) البنك الدولي، البيانات، مؤشرات التنمية العالمية، فترات مختلفة.
- (2) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- (3) قاعدة بيانات <http://www.trademap.org>.
- (4) ممدوح البدري (دكتور)، دراسة اقتصادية للرة التنافسية لأهم محاصيل الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (28)، عدد (3)، 2018.
- (5) منال السيد الخشن (دكتور)، دعاء سمير (دكتور)، دعاء فتوح (دكتور)، دراسة تحليلية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية من الفراولة والعنب إلى الأسواق العالمية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2020.
- (6) منظمة الأغذية والزراعة <http://www.faostat.org>.
- (7) ياسر عبد الحميد دياب (دكتور)، دراسة تحليلية لأثر المتغيرات الاقتصادية الداخلية والخارجية على قطاع التجارة الخارجية الزراعية المصرية، مجلة أسبوت للعلوم الزراعية، مجلد (41)، عدد (4)، 2011.

بنظيرتها في تركيا في السوق البريطاني بمقدار نحو 1%. يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق بمقدار حوالي 0,81%. كما أن تزايد الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في شبلي في السوق البريطاني بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق بمقدار حوالي 0,14%. وأن تزايد إجمالي الإنتاج المحلي من العنب المصري مقابل نظيره في تركيا بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق البريطاني بمقداره نحو 0,78%. كما اتضح من نموذج محددات تنافسية صادرات العنب المصري في السوق الروسي أن تزايد إجمالي الإنتاج الروسي من العنب بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق الروسي بمقداره نحو 0,84%. وأن تزايد سعر التصدير المصري للعنب مقابل نظيره في شبلي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق الروسي بمقداره نحو 0,88%. كما أن تزايد الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب بالنسبة للإنتاج المحلي مقارنة بنظيرتها في شبلي في السوق الروسي بمقدار نحو 1% يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من العنب إلى هذا السوق بمقدار حوالي 0,88%.

وانتهى البحث إلى بعض التوصيات الهامة التي يمكن إيجازها في:

- (1) زيادة الاهتمام بالجوانب غير السعرية مثل الجودة والمواصفات الأخرى التي تضعها الدول الرئيسية في استيراد العنب حيث ان التميز السعري لا يكون كافياً لزيادة الرات التصديرية بمفرده. وضرورة الاهتمام بالسوق الخارجي، من حيث الاحتياجات والمواصفات القياسية للجودة ومواعيد التصدير والأصناف المرغوبة لضمان استمرار الكميات المصدرة والعمل على زيادة تلك الكميات، وكذلك امداد المصدرين بالبيانات والمعلومات الخاصة بالجودة المطلوبة والمطابقة للمواصفات العالمية.
- (2) تشجيع المزارعين على انتاج العنب وزيادة المساحة المزروعة ودعم المصدرين حتى يتسنى مواجهة

جدول ملحق رقم (1): تطور أسعار تصدير العنب لمصر وأهم الدول المنافسة لمصر في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (2005-2023).

(دولار / طن)

البيان السنوات	السوق الهولندي			السوق البريطاني			السوق الروسي			السنوات	
	جنوب أفريقيا	الهند	شيلي	مصر	تركيا	جنوب أفريقيا	شيلي	مصر	تركيا		الهند
2005	1310	1212	831	4032	1109	1423	872	1705	594	1210	986
2006	1139	1131	827	4113	1224	1263	992	4132	571	817	1051
2007	931	1325	774	1080	1331	1319	1004	1045	758	867	1113
2008	1287	1270	1026	3890	1762	1138	1120	1690	880	1500	1316
2009	1389	1167	995	4282	1557	1258	982	2080	950	-	1218
2010	1611	1593	1106	3595	1937	1615	1214	1686	987	1599	1494
2011	1656	1706	1134	2490	2347	1846	1455	1833	791	1918	1416
2012	1568	1447	1280	1933	2338	1797	1468	1933	840	1729	1602
2013	1526	1686	1293	2631	2203	1618	1741	1820	1002	1490	1870
2014	1611	1953	1380	2508	2192	1791	1915	1793	831	1432	1812
2015	1418	1703	1200	1941	1879	1630	1571	1941	831	1431	1562
2016	1401	1713	1179	2012	1880	1363	1674	2012	1911	1210	1626
2017	1545	1649	1265	1964	1553	1586	1684	1964	752	1574	1639
2018	1595	1698	1360	2306	1728	1746	1852	2306	777	1561	1814
2019	1487	1523	1365	2061	2060	1667	1762	2061	871	1368	1736
2020	1526	1981	1390	2209	1969	1626	1719	2209	812	1540	1759
2021	1829	1583	1494	2268	1859	2053	1688	2268	839	1335	1630
2022	1789	1500	1142	2083	1689	1935	1630	2083	859	1328	1680
2023	1845	1640	1554	2621	1736	1957	1805	2619	932	1442	1841
الإجمالي	28462	29478	22595	50019	34352	30633	28146	39180	16786	25351	29165
المتوسط	1532	1608	1146	2383	1811	1622	1399	2042	837	1443	1495

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات <http://www.trademap.org>.

جدول ملحق رقم (2): تطور كمية صادرات العنب لأهم الدول المنافسة لمصر في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (2005-2023).

(بالألف طن)

البيان السنوات	السوق الهولندي			السوق البريطاني			السوق الروسي			السنوات	
	جنوب أفريقيا	الهند	شيلي	إجمالي صادرات هولندا	تركيا	جنوب أفريقيا	شيلي	إجمالي صادرات بريطانيا	تركيا		الهند
2005	82.81	11.96	68.64	181.2	61.39	59.76	54.02	15.8	74.68	0.84	27.14
2006	78.76	15.18	69.73	177.3	63.37	49.59	67.78	23.6	64.83	1.15	19.29
2007	128.43	13.71	81.48	178	64.44	70.53	60.95	8.4	88.21	1.1	26.08
2008	109.38	31.21	99.29	254.8	49.3	63.53	68.68	13.8	96.8	0.02	48.98
2009	113.27	20.56	84.36	357.1	58.49	61.03	59.73	10.9	91.87	-	34.3
2010	118.23	25.05	71.95	241.3	58.83	52.6	55.91	11.6	138.89	1.88	48.03
2011	117.59	13.14	88.43	273.3	60.77	49.51	56.57	9.9	136.65	2.28	39.91
2012	122.41	27.21	83.25	261.3	65.59	48.79	57.46	8.7	134.6	8.11	35.58
2013	133.48	39.36	80.16	293.8	65.45	59.97	48.67	13.1	124.03	22.01	42.08
2014	138.55	41.73	68.73	288.7	60.48	67.82	43.86	8.8	164.68	21.76	26.11
2015	142.65	24.94	64.25	235.4	68.54	77.11	44.31	8.8	121.57	10.3	18.74
2016	122.29	55.52	47.52	253.1	64.23	87.92	36.56	10	2.05	23.41	15.6
2017	141.81	57.3	49.01	278.4	71.82	81.45	36.33	10.1	163.42	26.53	17.31
2018	142.54	54.51	47.11	300.2	74.6	78.22	38.16	10.8	91.13	31.56	19.84
2019	131.31	75.7	34.06	318.4	75.12	78.53	29.37	11.6	103.97	29.26	15.4
2020	149.31	53.17	39.43	311.8	77.36	82.85	30.58	13	117.93	23.56	13.8
2021	188.69	71.65	32.96	352.7	67.15	82.86	22.12	4.3	133.04	26.58	17.52
2022	210.04	77.89	48.29	298.1	68.82	86.27	26.5	4	142.82	14.99	5.62
2023	154.51	79.35	35.84	307.7	65.36	64.46	25.27	3.5	84.43	17.71	8.72
الإجمالي	2526.1	789.14	1194.5	5162	1241.1	1302.8	862.83	201	2075.6	263.04	480.05
المتوسط	132.95	41.53	62.87	271.7	65.32	68.57	45.41	10.6	109.24	13.84	25.27

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات <http://www.trademap.org>.

جدول ملحق رقم (3): تطور كمية إنتاج العنب لأهم الدول المنافسة لمصر خلال الفترة (2005-2023).
(بالآلاف طن)

البيان السنوات	جنوب أفريقيا	الهند	شيلي	تركيا
2005	1683	1565	2250	3850
2006	1757	1650	2300	4000
2007	1812	1685	2350	3613
2008	1865	1735	2400	3918
2009	1749	1878	2600	4265
2010	1743	881	2629	4255
2011	1680	1235	2644	4296
2012	1841	2221	2923	4234
2013	1980	2483	2955	4011
2014	1949	2585	2530	4175
2015	2007	2602	2842	3650
2016	1966	2590	2479	4000
2017	2033	2922	2383	4200
2018	1902	2920	2828	3933
2019	1884	3041	2715	4100
2020	2008	3181	2435	4209
2021	2000	3358	2339	3670
2022	2065	3401	2403	4165
2023	2024	3313	2392	4015
الاجمالي	35950	45246	48397	76560
المتوسط	1892	2381	2547	4029

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات <http://www.faostat.org>

An Analytical Study Of Egyptian Grape Exports In The Most Important Foreign Markets

Mohamed Alaa Eldin Kamel, Salwa El-Husseyeny Badawy and

Nourhan Mohamed Ramadan

Agric. Economics Dept., Fac. of Agric., Minia University

Summary

The grape crop is considered one of the most important export horticultural crops in the Egyptian agricultural exports, where Egypt had ranked fourth globally in the grape production, and its production volume is approximately 1.41 million tons in 2023. It is ranked third in the agricultural exports after orange and potatoes in terms of value which is about 292.17 million Dollars, and the exports volume is about 111.87 thousand tons in 2023. The research problem is the decline of Egyptian exports rate of grape in its important importing markets along with the instability and the decline of growth rate. Hence, the main objective of the research is recognizing the determinants of competitiveness of the Egyptian Grape in its important international markets, and one of the important results is the local production volume of grape is about 1.49 million tons during the period of the study, and the grape exports volume is about 93.92 thousand tons which is 6.31% from the total production value, where the grape exports value is about 197.16 million Dollars which is represented about 4.17% of the total value of Egyptian agricultural exports, and six countries represented about 73% of the grape exports. The results have showed the poor comparative advantage of Egypt in the grape production in comparison with the most important competing countries in the global market, it is found also that the Egyptian grape does not have a competitive price advantage in comparison with the most important competing countries in the most important importing markets, moreover, it is found as well the poor of both the market share and market penetration for the Egyptian grape in the most important importing markets in comparison with the most important competing countries in these markets. It is found that the comparative advantage of Egyptian grape in the Dutch Market that the Egyptian grape export price increased in South Africa was about 1% leads to the decline of the Egyptian grape exports volume to the Dutch Market was about 0.4%, and the relative importance has increased of the Egyptian grape exports regarding the local production against its counterpart in South Africa by 1% leads to increase of the Egyptian grape exports to this market by 0.83%, as well as the relative importance of the Egyptian grape exports has increased regarding the local production against its counterpart in Chile in the Dutch Market by 1% leads to increase of the Egyptian grape exports to this market by 0.17%, and the total production of the Egyptian grape against its counterpart in Chile was about 1% leads to increase the Egyptian grape exports volume to the Dutch Market by 0.66%. In addition, it is found that the comparative advantage of Egyptian grape in the British Market that has increased against its counterpart in Chile by 1% leads to decline of the Egyptian grape exports volume to the British Market by 0.13%, as well as the relative importance of the Egyptian grape exports increased regarding the local production against its counterpart in Turkey in the British Market by 1% leads to increase of the Egyptian grape exports to this market by 0.81%, as well as the relative importance of the Egyptian grape exports increased regarding the local production against its counterpart in Chile in the British Market by 1% leads to increase of the Egyptian grape exports to this market by 0.14%, and the total local production of the Egyptian grape increased against its counterpart in Turkey by 1% leads to increase of the Egyptian grape exports in the British Market by 0.78%. It is found that the comparative advantage of Egyptian grape in the Russian Market that the Russian grape production increased by 1% leads to decline of Egyptian grape exports volume in the Russian Market by 0.84%, and the Egyptian grape export price has increased in Chile by 1% leads to decline of the Egyptian grape exports volume in the Russian Market by 0.88%, as well as the relative importance of the Egyptian grape exports increased regarding the local production against its counterpart in Chile in the Russian Market by 1% leads to increase of the Egyptian grape exports to this market by 0.88%.